

شرح مسند أبي حنيفة

- أفضل الحج العج والثج .

وبه : (عن قيس عن طارق عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أفضل الحج العج والثج) بتشديد الجيم في الكل (فأما العج فالعجيج) أي رفع الصوت بالتلبية (وأما الثج فثج البدن) بفتحين وهي الإبل وكذا البقر عندنا والمعنى سيلان دماؤها . (قال بعضهم : فثج الدم) أي صبه وإراقته تقربا إلى الله . وفي رواية : وأما الثج فنهر الهدي وهو شامل الإبل والبقر والغنم ثم الظاهر أن التفسير من ابن مسعود ولا يبعد أن يكون مرفوعا . والحديث رواه الترمذي عن ابن عمر والبيهقي عن أبي بكر وأبي يعلى عن ابن مسعود " أفضل الحج العج والثج "